Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخذوا يقفزون راقصين ، ويصرخون مهللين ، ويضربون بنبابيتهم [١] صفائح الحديد والنحاس ، مفعمين خلايا ذلك الوادي بعويلهم وضجيج لهجتهم . . .

في تلك الليلة استدعى زعيم القبيلة لاويص وقال له : « لقد أتيت في هذه الليلة بما لم يأته بشري قبلك ، وعلمت من أسرار الحياة ما لا يعلمه بيننا سواك ، فافرح وابتهج لأنك ستكون من الآن وصاعداً صاحب المقام الأول من بعدي في هذه القبيلة ، فأنا أشد الرجال بطشاً وأقواهم ساعداً ؛ وأنت أكثر الرجال معرفة وأكثرهم حكمة ، بل أنت الوسيط بيني وبين الآلهة تبلغني مشيئتهم ، وتبين لي أعمالهم وأسرارهم ، وتعلمني ما أحب ان أفعله لأكون خالصاً حاصلا على رضائهم ومحبتهم » .

فأجاب لاويص : « كل ما يقوله لي الآلهة في الحلم ، أقوله لك في اليقظة ، وما أراه من مآتيهم ، أظهره لك ، فأنا الوسيط بينك وبين الآلهة » .

فسر الزعيم ، ووهب لاويص فرسين ، وسبعة عجول ، وسبعين كبشاً ، وسبعين شاة ، وقال له : « سوف يبني لك رجال القبيلة بيتاً يماثل بيتي ، ويقدمون لك في نهاية كل موسم قسماً من غلة الأرض وأثمارها ، فتعيش سيداً مطاعاً مكرماً » .

وانتصب اذ ذاك (لاويص) للانصراف ، فأوقفه

(١) النبابيت ـ جمع نبّوت ـ : يطلق على العصا .